AL-'ABQARI العبقري
USIM
ISSN 2232-0431 / e-ISSN 2504-8422
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
VOL. 14 (SPECIAL EDITION) SEPT 2018: pp 243-258
Journal of Islamic Social Sciences and Humanities
مجلة الثقافة الإسلامية والإنسانية

Submission date: 9/04/2018 Accepted date: 22/07/2018

مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم بالتعليم الأساسي في سلطنة عمان: دراسة تحليلية

Health Education Domains in the Content of Science Textbooks in Basic Education Sultanate of Oman: An Analytical Study

Saif Said Sulaiman Al-Haji and Asma' Ab. Rahman
Universiti Sains Islam Malaysia

s_alhiji@moe.om

الملخص

هدفت هذه الدراسة التحليلية؛ الكشف عن مدى احتواء كتب العلوم بالتعليم الأساسي لمجالات التربية الصحية التي ينبغي تضمينها. حيث لمس الباحث ممارسة الكثير ممن هم في سن المدرسة، لكثير من السلوكيات الصحية الخاطئة، ذات النتائج السيئة. ويؤكد ذلك ما جاء في التقرير الصحي السنوي لوزارة الصحة (2002أ) بسلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف الخامس وحتى الثامن. أعد الباحث قائمة بمجالات التربية الصحية الواجب تضمينها بمحتوى كتب العلوم، اشتملت على (82) نقطة، موزعة على خمسة مجالات، هي: الصحة الشخصية، والتغذية الصحية، والتربية الوقائية، وصحة البيئة، والوقاية من الأمراض. اشتقتْ من المراجع، والدراسات وأهداف مادة العلوم، قام بتحكيمها مجموعة من الخبراء في الميدانين: التربوي، والصحي. وفي ضوء هذه القائمة أعد الباحث بطاقة تحليل المحتوى، واعتبر الفقرة وحدة للتحليل. كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: احتوتْ كتب العلوم مجالات التربية الصحية بنسبة (37 %) من المحتوى المحلل. وهذه المجالات لم تخضع لمعايير التكامل الأفقي، والراسي. وقد تركز المحتوى الصحي في المجال الأول الخاص بالصحة الشخصية، مع التركز على النواحي: التركيبية، والوظيفية. أوصت الدراسة بضرورة إعطاء التربية الصحية درجة أكبر من الاهتمام عند إعداد كتب العلوم في التعليم

كلمات مفتاحية: التربية الصحية، محتوى، كتب العلوم، التعليم الأساسي

Abstract

The purpose of this analytical study; disclosure the extent of how much the basic education science books contain the health areas that should be included. This is confirmed by the annual health report of the Ministry of Health (2002a) in the Sultanate of Oman. The study sample consisted of science textbooks for grades fifth through eighth. The researcher prepared a list including (82) points of health education aspects, to be included in the science books content, the list includes: personal health, health nutrition, preventive education, environmental health and disease prevention. From the references, studies and the objectives of the science subjects that was arbitrated by a group of experts in the fields of education and health. In the light of this

list, the researcher prepared the content analysis card, and considered the paragraph a unit of analysis. The study revealed that: The science books contained (37%) of the health education. These areas were not subject to horizontal and vertical integration criteria. Health content has focused on the first area of personal health, focusing on aspects: structural, functional and sometimes linked to health aspects. The study recommended that health education should be given greater attention when preparing science textbooks.

Keywords: health education, content, science books, basic education.

المقدمة

حث الإسلام على الاهتمام بصحة الجسم والعناية به ونظافته، واعتبر ذلك حقا لا يجوز التهاون فيه، قال عليه السلام: {إن لبدنك عليك حقا} (البخاري، 1987: 694)، ويتجلى حق البدن في المحافظة على نظافته وسلامته من الأمراض، والاهتمام بكل ما يجلب له الصحة والعافية. وحرم الإسلام على المسلم بعض الأطعمة والمشروبات التي تضر بصحته، ولا تليق بكرامته وإنسانيته، فنهاه عن شرب الخمر وأكل الخنزير والميتة، قال تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ} (المائدة، 3). وحث أيضا على التداوي، قال عليه السلام: {تداووا عباد الله، فانه لم يخلق داء إلا جعل له دواء إلا الهرم} (ابن حبان، 1983: 426).

عرف معجم المصطلحات، العلوم التربوية على أنها "جانب من جوانب المنهج، يقدم معلومات، ومواد عن السلوك، والاتجاهات الصحية" (الشريفي، 114:2000). ويرى الباحث، أنّ التربية الصحية ليست فقط مجرد تزويد الأفراد بالمعلومات والحقائق الصحية فحسب، وإنما يصاحب ذلك تعديل وتغيير في اتجاهات الأفراد وسلوكهم نحو الصحة، أي: ترجمة ما يعرفه الأفراد عن الصحة إلى سلوك واقعي في حياتهم، وإلى أسلوب من العمل الجماعي في المجتمع لحل المشكلات الصحية. كما يستخلص الباحث أيضا، اعتبار التربية الصحية وسيلة لتحقيق المستوى الصحي للأفراد، ووقايتهم من المرض.

إن وزارة التربية والتعليم ممثلة في مدارسها ومناهجها الدراسية، في برامج الصحة المدرسية بأبعادها الثلاث: (البيئة المدرسية الصحية، والتربية الصحية المدرسية، وخدمات الصحة المدرسية)، تقع عليهما مسؤولية إكساب الطلبة السلوك الصحي السليم، والارتقاء بالمستوى الصحي، والمساهمة في تطوير البرامج الصحية، وتحديد المعوقات، واقتراح الاستراتيجيات المناسبة.

ورغم من أن وزارة التربية والتعليم بالسلطنة، لم تخصص مقررا خاص بالتربية الصحية؛ إلا انه تم تضمين ودمج المفاهيم الصحية في المواد الدراسية للعلوم لإثرائها. فالصحة من الموضوعات التي يجب أن تتناولها مناهج العلوم، حسبما حددته الجمعية القومية للتربية (NEA: National Education Association) في الولايات المتحدة الأمريكية،

والتي حددت ستة مبادئ أساسية يمكن أن يحققها منهج العلوم، كان في مقدمتها الجانب الصحي (طليمات، 2002).

وتحقيقا لهذا التوجه الصحي، صيغت أهداف تدريس العلوم للتعليم الأساسي بالسلطنة، وكان من بينها: تنمية العادات الصحية الجيدة، واكتساب المعرفة حول التغذية السليمة، والصحة العامة، والسلامة، وتنمية الاهتمام بالبيئة لدى الطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2001)، وعليه يجب ترجمة هذه الأهداف في محتوى كتب العلوم المدرسية للتعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة

أنَّ مقاومة الأمراض والوقاية منها، لا تتم بما تقدمه وزارة الصحة من خدمات وقائية أو علاجية فحسب، وإنما لا بد أن يكون الفرد نفسه مزوداً بالقدر المناسب من الثقافة الصحية، التي تمكنه من إدراك ما يهدده من أخطار صحية، إذ لا بد أن يكون له دور فاعل في المقاومة والعلاج (الطناوي، 2001).

ولقد لمس الباحث من خلال المعايشة الاجتماعية، ممارسة الكثير من الأفراد ممن هم في سن المدرسة، للكثير من السلوكيات الصحية الخاطئة، التي تؤدي إلى نتائج سيئة، وذلك نتيجة لعدم معرفتهم بالأسس الصحية السليمة، التي يجب أن يتبعوها؛ ليترجموها إلى واقع ملموس في حياتهم، ومن أمثلتها: التدخين، والسلوكيات الغذائية غير الصحية، وإهمال النظافة الشخصية.

وما يؤكد ذلك ما جاء في التقرير الصحي السنوي لوزارة الصحة (2002أ) بسلطنة عمان، حيث أورد التقرير دراسة بعنوان "نحو فهم أفضل للشباب" هدفت إلى مسح معارف، واتجاهات، وممارسات طلبة المدارس الثانوية في مجالات: الصحة العامة، والصحة الإنجابية بالسلطنة، وبينت الآتي:

- (36.7%) من الفتيات يعتمدن في معلوماتهن عن البلوغ على الأم.
- (48.9%) من الفتية يعتمدون في معلوماتهم عن البلوغ على الأصدقاء.
- (48.4%) من المراهقين يعرفون طرق انتقال الإيدز و(32.1%) منهم: لديهم معلومات صحيحة جزئيا عن هذا المرض.
- (8%) من الذكور يدخنون و(20.1%) منهم سبق لهم التدخين.
- (7.3%) من الإناث يدخن و(2.7%) منهن سبق لهن التدخين.
- (4.3%) نسبة من سبق له تعاطي الكحول من الذكور والإناث.

كما أورد التقرير أيضا دراسة المسح الصحي الوطني، والتي هدفت إلى دراسة عوامل الخطورة لأنماط الحياة، وبينت أن معدل انتشار السمنة (19.1%) في البالغين بعمر أكبر من (20) سنة. ونسبة الإصابة بالطفيليات المعوية (14.4%) للأفراد ما بين (6 –18) سنة من العمر. ونسبة (85 %) من الأطفال بعمر ست سنوات يعانون من تسوس الأسنان. ووجود زيادة ملحوظة في نسبة المعاناة من المشاكل النفسية والإدمان (وزارة الصحة، 2002ب). كما أفادت الوزارة: أن العدد التراكمي لحالات الإيدز التي سجلت بنهاية أكتوبر من عام 2004، بلغ (902) حالة، وهذه الحقيقة مدعاة للشعور بالقلق وعدم الرضا.

إن مكافحة هذه الأمراض والقضاء عليها هي مسؤولية الجميع وليس وزارة الصحة فحسب؛ إذ لا بدّ أن تعاون الأسرة ومؤسسات المجتمع (بما فيها التربية) في إشاعة بيئة صحية في الممارسات. وهنا يأتي دور المدرسة ودور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم التربية الصحية للطلبة، بما يكسبهم المعرفة في مواجهة المشكلات الصحية، منها: التدخين، إدمان المخدرات، سوء التغذية، ومسببات الأمراض، وبالتالي يتمكنون من التصرف الصحي السليم إزاءها؛ للمحافظة على حياتهم، ووقايتهم من الأمراض. وهذا ما أوصت به ندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في مناهج التعليم العام، لدول الخليج العربية المنعقدة في دولة قطر في الفترة من 21–23 إبريل 1998م؛ بضرورة تعزيز مفاهيم التربية الصحية، والغذائية، والبيئية في محتوى مناهج مراحل التعليم حسب المرحلة العمرية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1998).

وتعدّ مقررات العلوم إحدى أهم الدعامات في اكساب الطلبة التربية الصحية، باعتبارها تناقش موضوعات تتعلق بجسم الإنسان وحياته. حيث ناقشت دراسات عدة كتب العلوم بهدف الكشف عن جوانب القصور فيها وتطويرها، منها: دراسة مغربي (1985)؛ والسابح (1987)؛ وصبري (1994)؛ والأمعري (1996)؛ وفراج (1999)؛ والطناوي (2001)؛ والرازحي (2002)؛ وغيرها؛ وقد أظهرت النتائج انخفاض نسب تناول كتب العلوم لجوانب التربية الصحية. من هنا كانت هذه الدراسة لتقصي مدى تضمن كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان، للمفاهيم وقضايا التربية الصحية.

أهداف الدراسة

أ. تشخيص مجالات التربية الصحية، التي ينبغي تضمينها بمحتوى كتب العلوم، للصفوف الخامسة وحتى الثامن من التعليم الأساسي.

ب. الكشف عن مضمون التربية الصحية في محتوى كتب العلوم المقرة في الصفوف الخامسة وحتى الثامن من التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة

الاستجابة للآراء والاتجاهات، التي تنادي بضرورة الاهتمام بالجانب الوظيفي للعلم، وتأكيداً للبعد الصحي في مناهج العلوم، التي دعت إلى إعطاء الأولوية في مناهج العلوم للموضوعات العلمية، ذات الأثر في المجتمع، مثل: الصحة، والبيئة، والتغذية، والسكان، وغيرها من الموضوعات المرتبطة بالمجتمع (الرمحي، 2004).

أهمية موضوع الصحة، وحيويته نظرا لتعلقه بحياة الناس، وتأثيره الذي يشمل جوانب الحياة كافة، وإسهامه المباشر في تحديد نوعية حياتهم، ومستوى معيشتهم.

تزويد القائمين على تأليف وتطوير كتب العلوم بتغذية راجعة، حول مدى تضمن الكتب الحالية لمجالات التربية الصحية، والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير كتب العلوم؛ لمواكبة التغيرات العالمية المعاصرة.

فتح المجال للباحثين لإجراء دراسات مماثلة، تتناول كتب العلوم في صفوف ومراحل تعليمية أخرى.

حدود الدراسة

المكانية: محتوى كتب العلوم المقرة للصفوف: الخامس، والسادس، والسابع، والثامن بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

الموضوعية: مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم، وتشمل خمس مجالات، هي: الصحة الشخصية. التغذية الصحية. التربية الوقائية. صحة البيئة. الوقاية من الأمراض.

الإطار النظري

أعدت اللجنة المشتركة للمعايير القومية للتربية الصحية المدرسية (Joint Committee for National School Health Education Standards) (1995)، التي تشكلت من ممثلين من الرابطة الأمريكية لتقدم التربية الصحية (American Association for the Advancement of Health Education)، والرابطة الأمريكية للصحة العامة (American Public Health Association)، والرابطة الأمريكية للصحة المدرسية (American School Health Association)، والجمعية الأمريكية لمديري الصحة والتربية البدنية والترفيه (Society of State Directors of Health)، (Physical Education and Recreation) ، والجمعية الأمريكية لمرضى السرطان (American Cancer Society)؛ أعدتْ دليلا لمعايير الصحة المدرسية، تضمن سبعة معايير تهدف إلى تنمية الثقافة الصحية، وتأكيد الحاجة للتربية الصحية في المدارس، ومع كل معيار يوجد دليل للعمل لمساعدة المعلمين على تحديد المعلومات والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطلبة في نهاية الصفوف: الرابع، والثامن، والحادي عشر، وهذه المعايير هي (Summerfield, 1995):

- أن يكتسب الطلبة المفاهيم الصحية التي تسهم في تحسين صحتهم، ومنع إصابتهم بالأمراض،
- أن يمارس الطلبة السلوكيات الصحية المناسبة، بما يساعد على تحسين حالتهم الصحية.

= أن يظهر الطلبة القدرة على عدم التعرض للمخاطر الصحية.

- أن يحلل الطلبة تأثير: الثقافة، ووسائل الإعلام، والتكنولوجيا، على الصحة.
- أن يظهر الطلبة القدرة على استخدام مهارات الاتصال بين الأفراد، بما يساعد على تحسين الحالة الصحية للفرد.
- أن يظهر الطلبة القدرة على استخدام مهارات اتخاذ القرار؛ لتحسين حالتهم الصحية.
- أن يظهر الطلبة تأييدهم للمصادر الموجودة في المجتمع الخاصة بالصحة الشخصية، وصحة الأسرة، وصحة المجتمع، ويعملون متعاونين؛ لتحسين الحالة الصحية.

أظهرت الدراسات فعالية تلك البرامج للتربية الصحية، وأثرها على تنمية الوعي الصحي للطلبة، ومنها: دراسة ليفي (Leavy, (1993التي ناقشت مدى فعالية البرنامج في اكتساب المعلومات والسلوكيات الصحيحة لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي في موضوعات: تربية السلامة، والتغذية الصحية، والصحة الوقائية، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه.

أصدر مجلس المنهج الوطني البريطاني (NCC: National Curriculum Council, 1990) ، تسعة مجالات يجب أن تتضمنها التربية الصحية (Dixon, 1993)، هي:

- استخدام المواد، وسوء استخدامها. Substance use and misuse
- التربية الجنسية. Sexual education
- التربية للحياة الأسرية. Family life education
- الرياضة، والصحة. Health related exercise
- السلامة، والأمان. Safety
- الغذاء، والتغذية. Food and nutrition
- الصحة الشخصية. Personal hygiene
- أوجه صحة البيئة. Environmental aspects
- أوجه الصحة النفسية. Psychological aspects

وقد أجمعت كثير من الدراسات، على ضرورة جعل الثقافة الصحية هدفاً رئيساً من أهداف تدريس العلوم، لإكساب الطلبة المعلومات ينبغي إتباعها للحفاظ على صحته، ووقاية جسمه من الأمراض، منها: دراسة كلارك (1989)،

سمبسون وأندرسون (1989)، كارين (Carin, 1993)، عمار(1992)، وسليم (1998)، السابح (1987).

أجمعت معظم الدراسات التي قامت بتحليل محتوى مقررات العلوم، في كثير من الدول؛ على ضعف تناول هذه الكتب لمفاهيم التربية الصحية، وإهمال الجانب الوظيفي والاجتماعي للعلم، وتأكيد تلك المقررات على النواحي النظرية والأكاديمية بصورة كبيرة (Hamm & Adams, 1989؛ النمر، 1991؛ حسن، 1991؛ الأمعري، 1996؛ الطناوي، 2001؛ الرازحي، 2002).

منهج الدراسة

بهدف التوصل إلى وصف دقيق لمضمون كتب العلوم المقررة لطلبة التعليم الأساس، من حيث احتوائها لمجالات التربية الصحية. اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى "Content Analysis".

جمع البيانات: تتمثل في الكتب العلوم المقرة للصفوف (5 –8) للتعليم الأساس.

تجري الدراسة وفقالخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة مجالات التربية الصحية التي ينبغي تضمينها بمحتوى كتب العلوم

- الإطلاع على الأدب التربوي فيما يخص التربية الصحية.
- صياغة قائمة أولية بمجالات التربية الصحية، التي ينبغي تضمينها بمحتوى كتب العلوم.
- عرض القائمة على المحكمين.
- الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مجالات التربية الصحية التي ينبغي تضمينها بمحتوى كتب العلوم للصفوف من الخامس وحتى الثامن من التعليم الأساسي.

ثانياً: القيام بتحليل محتوى الكتب المقرة، وفق الخطوات الآتية:

- صياغة بطاقة تحليل محتوى، من خلال الأخذ بآراء المحكمين، وفق قائمة مجالات التربية الصحية التي تم إعدادها.
- حساب ثبات عملية التحليل بالاستعانة بمحللين خارجيين.
- تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف (5–8) في ضوء مجالات التربية الصحية الواردة في بطاقة التحليل.
- الوصول إلى النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

تحليل البيانات: جري التحليل وفق منهج تحليل المحتوى، الذي يمكن أن يستخدمه الباحث في مجالات بحثية متنوعة، للتعرف على المقاصد امن خلال: الكلمات، والجمل، والرموز والصور، والأساليب التعبيرية كافة: شكلا، ومضموناً (طعيمه، 1987: 34).

الخطوات الإجرائية للدراسة

إعداد قائمة مجالات التربية الصحية التي ينبغي تضمينها بمحتوى كتب العلوم: شملت الصورة المبدئية للقائمة على عدد من المجالات، والموضوعات الصحية، تم تصنيفها إلى مجالات رئيسة، تضم موضوعات أخرى فرعية، حيث كان عدد المجالات الرئيسة تسعة مجالات ضمت (168) موضوعا فرعيا.

للتأكد من صدق الأداة، عرض الباحث القائمة على مجموعة من المحكمين العاملين: بتدريس العلوم، مناهج وطرق تدريس العلوم، مشرفي العلوم، معلمي العلوم، والعاملين بالميدان الصحي من أطباء الصحة المدرسية؛ بهدف تحديد مدى ملائمة الموضوعات لمقررات العلوم للصفوف الأربعة من التعليم الأساسي. بذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من خمسة مجالات تضم (82) جانبا فرعيا، ويوضح الجدول الآتي هذه المجالات، مقرونة بترتيبها من حيث أهميتها في التضمين بمحتوى كتب العلوم للصفوف الأربعة من التعليم الأساسي وفقا لآراء المحكمين:

جدول (1) مجالات التربية الصحية، وعدد جوانبها، وترتيبها وفقا لآراء المحكمين

المجال	عدد الجوانب	الترتيب وفقا لآراء المحكمين
التغذية الصحية.	14	1
الصحة الشخصية.	19	2
الأمراض، والوقاية منها.	9	3
التربية الوقائية.	23	4
صحة البيئة.	17	5
المجموع	82	

إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

للتعرف على مدى احتواء كتب العلوم لمجالات التربية الصحية، قام الباحث بتصميم بطاقة تحليل المحتوى. شملت البطاقة بيانات الكتب موضع التحليل، وفئات التحليل المتمثلة في مجالات وموضوعات وجوانب التربية الصحية. كما وردت في الصورة النهائية لقائمة المجالات التي سبق تحديدها، حيث وضع أمام تلك الفئات مقياس لتكرار الفئة بوصفه وحدة تعداد.

عملية التحليل

بعد الانتهاء من إعداد بطاقة التحليل، تم اختيار محللين من مشرفي العلوم اللذين يشرفان على مدارس التعليم الأساسي، لأجل حساب ثبات عملية التحليل. تم اختيار عينة للتحليل وفق البطاقة، من وحدات الكتب الدراسية: الوحدة الأولى من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، والوحدة الأولى من كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي. وبعد اكمال تحليل العينات، تم حساب نسب الاتفاق بين المحللين الثلاثة، وحساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي، كما في أمبوسعيدي، (2004: 10) وهي:

$$\text{معامل الثبات لـ "هولستي"} = \frac{\text{ن (متوسط الاتفاق بين المحللين)}}{1 + (\text{ن} - 1)\text{ (متوسط الاتفاق بين المحللين)}}$$

حيث ن = عدد المحللين.

وقد ظهر أن ثبات التحليل وفق البطاقة كان (0.93) مما جعلها على درجة من الموثوقية تصلح لأغراض الدراسة. قام الباحث بتحليل محتوى كتب العلوم للصفوف: (5- 8)، اعتمد الفقرة وحدة للتحليل، وأخذ بالاعتبار الجوانب الآتية:

- حساب كل فقرة تحتوي على أي جانب مذكور في قائمة المجالات.
- عند احتواء الفقرة الواحدة على أكثر من جانب من الجوانب الواردة بقائمة المجالات، يتم حساب التكرار بواقع تكرار واحد لكل جانب.

النتائج

بعد الانتهاء من تحليل مقررات الصفوف الأربع، تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، لتحديد مدى تضمن كتب العلوم لمجالات التربية الصحية في كل صف على حدة، وفي الصفوف الأربعة ككل. وفيما ياتي عرض بنتائج كل صف:

أولاً: بلغت النسبة المئوية لاحتواء مجالات التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي: (47.5 %).

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمجالات التربية الصحية في مقرر العلوم للصف الخامس

اسم المجال	التكرار	النسبة %	الترتيب
الصحة الشخصية	41	%18.2	2
التغذية الصحية	14	%6.2	3
التربية الوقائية	48	%21.3	1
صحة البيئة	4	%1.8	4
الوقاية من الأمراض	0	%0	5
المجموع	107	%47.5	

كما بينت نتيجة التحليل أنّ الموضوعات الفرعية الآتية، لم يتم تضمينها في المقرر: الممارسات الصحية، المشكلات الغذائية، الإسعافات الأولية ، السلامة المرورية.

ثانياً: بلغت النسبة المئوية لاحتواء مجالات التربية الصحية في كتاب العلوم للصف السادس الأساسي: (18.5 %).

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمجالات التربية الصحية في مقرر العلوم للصف السادس

اسم المجال	التكرار	النسبة %	الترتيب
الصحة الشخصية	6	3.5	2
التغذية الصحية	4	2.3	4

التربية الوقائية	5	2.9	3
صحة البيئة	14	8.1	1
الأمراض، والوقاية منها	3	1.7	5
المجموع	33	18.5	

كما بينت نتيجة التحليل أنّ الموضوعات الفرعية الآتية، لم يتم تضمينها في المقرر: المؤثرات العقلية، الممارسات الصحية، المؤشرات الصحية لنمو الجسم، العادات الغذائية، السلامة المرورية.

ثالثاً: بلغت النسبة المئوية لاحتواء مجالات التربية الصحية في كتاب العلوم للصف السابع الأساسي: (27.4 %).

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمجالات التربية الصحية في مقرر العلوم للصف السابع

اسم المجال	التكرار	النسبة %	الترتيب
الصحة الشخصية	14	6.3	2
التغذية الصحية	11	4.9	3
التربية الوقائية	6	2.7	5
صحة البيئة	20	9.0	1
الأمراض، والوقاية منها	10	4.5	4
المجموع	62	27.4	

كما بينت نتيجة التحليل أنّ الموضوعات الفرعية الآتية، لم يتم تضمينها في المقرر: المؤثرات العقلية، المؤشرات الصحية لنمو الجسم، العادات الغذائية، السلامة المرورية.

ثانياً: بلغت النسبة المئوية لاحتواء مجالات التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي: (50.7 %).

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمجالات التربية الصحية في مقرر العلوم للصف الثامن

اسم المجال	التكرار	النسبة %	الترتيب
الصحة الشخصية	41	18.6	1
التغذية الصحية	15	6.8	3
التربية الوقائية	7	3.2	5
صحة البيئة	35	15.8	2
الأمراض، والوقاية منها	14	6.3	4
المجموع	112	50.7	

كما بينت نتيجة التحليل أنّ الموضوعات الفرعية الآتية، لم يتم تضمينها في المقرر: الممارسات الصحية، المؤشرات الصحية لنمو الجسم، الإسعافات الأولية، السلامة المرورية.

نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأربعة

يوضح الجدول (6) أن النسبة المئوية العامة لمعالجة جميع مجالات التربية الصحية الخمسة، في ضوء تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأربعة بلغت (37 %). وقد جاءت أقل النسب بمجالي: التغذية الصحية (5.2%)، والأمراض والوقاية منها بنسبة (3.2%).

جدول (6) التكرارت والنسب المئوية والترتيب لمجالات التربية الصحية في مقررات العلوم للصفوف الأربعة

اسم المجال	عدد الفقرات	التكرارات المتضمنة	النسبة المئوية %	الترتيب
الصحة الشخصية	842	102	12.1	1
التغذية الصحية	842	44	5.2	4

التربية الوقائية	842	66	7.8	3
صحة البيئة	842	73	8.7	2
الأمراض، والوقاية منها	842	27	3.2	5
المجالات ككل	842	312	37	

ويمثل الشكل (1) الآتي النسب المئوية لمجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الأربعة:

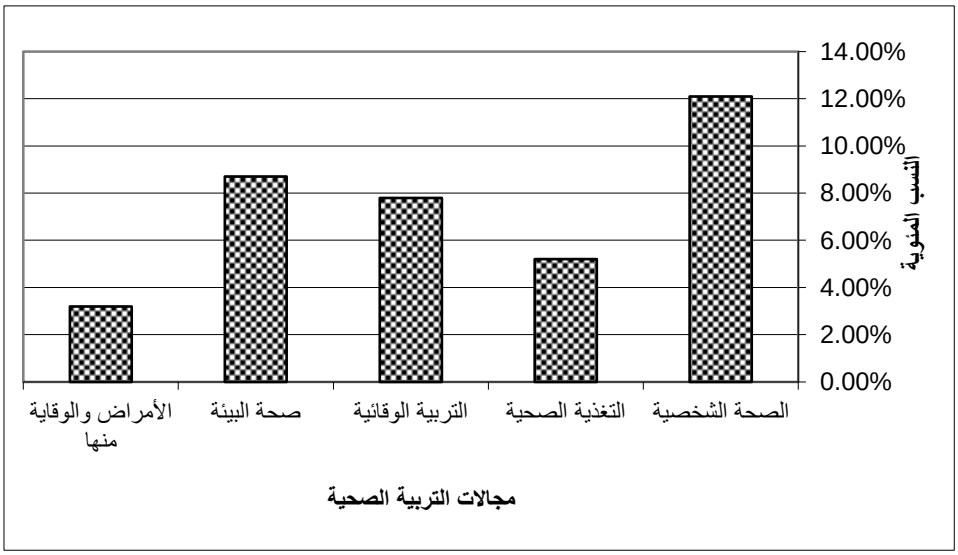

الجوانب الصحية الفرعية غير المضمنة بمحتوى مقررات العلوم للصفوف الأربعة

بينت نتائج التحليل، احتواء مقررا الصفوف الأربعة على (61) جانبا من أصل (82) من الجوانب الصحية التي اشتملت عليها بطاقة تحليل المحتوى. وهذا يعني وجود (21) جانبا لم يتم التطرق لها في كافة مقررات الصفوف الأربعة على الإطلاق، شكلتْ نسبة (25.6 %). رغم اتفاق المحكمين على أهمية تضمينها بمحتوى تلك الكتب. والجدول الآتي يبين الجوانب الصحية غير المضمنة بمحتوى كتب العلوم للصفوف الأربعة.

جدول (7) الجوانب الصحية غير المضمنة بمحتوى كتب العلوم للصفوف الأربعة

م	اسم المجال	الجوانب الفرعية غير المضمنة
1	الصحة الشخصية	صحة الأذن.
2		المخدرات.
3		المسكرات.
4		الفحص الطبي الدوري.
5	التغذية الصحية	سوء التغذية.
6	التربية الوقائية	إسعافات الجروح المختلفة.
7		إسعافات الكسور.
8		علاج لدغات الحشرات والزواحف.
9		طرق إنقاذ الغريق.
10		إسعافات نزف الأنف.
11		إسعافات الإنعاش القلبي والتنفسي.
12		إسعافات إصابة العيون.
13		إسعافات التسمم.
14		إسعافات الاختناق.
15		إسعافات الحروق.
16		إسعافات الصعق بالكهرباء.
17		أهمية إتباع قواعد السلامة المرورية.
18	صحة البيئة	مكافحة الحشرات والزواحف الضارة.
19		التخلص من الفضلات الآدمية صحيا.
20		التلوث الضوضائي.
21	الوقاية من الأمراض	التطعيمات واللقاحات.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- ضرورة الاهتمام بتعزيز مجالات التربية الصحية، وموضوعاتها المتنوعة في محتوى كتب العلوم للصفوف التعليم الأساسي، للمساهمة في تنمية الوعي الصحي للطلبة.
- ضرورة تضمين الموضوعات التربية الصحية، الجوانب الفرعية ال (21)؛ التي كشفت الدراسة عدم حضورها، في محتوى كتب العلوم للتعليم الأساسي.

الخاتمة

تضمنت الدراسة تحليل كتب العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان وفق مجالات التربية الصحية المتعلقة: بالصحة الشخصية، والتغذية الصحية، والتربية الوقائية، وصحة البيئة، والوقاية من الأمراض، وبينت الدراسة أن النسبة المئوية العامة لمعالجة جميع مجالات التربية الصحية الخمسة في محتوى كتب العلوم التي تم تحليلها بلغت (37%)،كما بينت وجود بعض المواضيع الصحية غير المضمنة بهذه الكتب رغم اتفاق المحكمين على أهمية تضمينها، واوصت بضرورة إعطاء التربية الصحية درجة أكبر من الاهتمام في كتب العلوم.

REFERENCES

‘Ammar, H. (1992). *Al-Tanmiyyah al-bashariyyah fi al-watan al-‘Arabi: Al-Mafahim, al-mu’attharat, al-awdha‘*. Al-Qahirah: Dar Sina li al-Nashr.

Al-Am‘ari, H. (1995). Taqwim manahig al-tarbiyyah al-sohiyyah fi kutub al-‘lum fi al-marhalah al-ibtidaiyyah fi dawlht al-Kuwait. *Majallah Kulliyyah al-Tarbiyyah*. Jami‘ah Asyut, *2*(11), 1176-1202.

Al-Bukhari, M. (1987). *Sahih al-Bukhari*. Vol. 2. Tahqiq Mustafa al-Bughi. Bayrut: Dar Ibn Kathir.

Al-Namr, M. (1991). *Mada tanawal muqarrarat al-‘ulum al-tabi‘iyyah bi al-ta‘lim al-‘am l- al-qadaya dhat al-sillah bi al-‘ilm wa al-tiknulujiyya*. Al-Mu‘tamar al-‘Ilmi al-Thalith li Jam‘iyyah al-Misriyyah li al-Manahig wa turq al-tadris "Ru’y Mustaqbaliyyah li al-Manahij fi al-Watan al-‘Arabi", Al-Qahirah و3, 1065-1088.

Al-Razahi A. (2002). Dawr kutub al-‘ulum bi marhalah al-ta‘lim al-asasi fi tanmiyyah al-wa‘y al-shohhi li al-talabah. *Dirasat fi Al-Manahij aa Turuq Al-Tadris, 78*, 87-109.

Al-Rumhi, H. (2004). *Tahlil kutub al-‘ulum bi al-halaqah al-thaniyyah min al-ta‘lim al-asasi bi Sultanah ‘Umman fi dhaw’ munhiy al-‘ilm wa al-taqanah wa al-mujtama‘ wa al-bi’ah* (Unpublished master’s thesis). Kuliyyah al-Tarbiyyah, Jami‘ah al-Sultan Qabus.

Al-Shuraiqi, S. (2000. *Mu‘jam mustalahat al-‘ulum al-tarbawiyyah*. 1st. edition. Al-Riyadh: Maktabah al-’Ubaykan.

Al-Tanawi, E. (2001). *Dhawr muqarrarat al-‘ulum fi tahqiq al-thaqafah al-sohiyyah li al-talamiz bi marahil al-ta‘lim al-‘am*. Al-Mu‘tamar al-‘Ilmi al-Khamis li al-Jam‘iyyah al-Misriyyah li al-Tarbiyyah al-‘Ilmiyyah "al-Tarbiyyah al’Ilmiyyah li al-Muwatanah", 1, 43-99.

Ambusai'di, A. (2004). *Tahlil muhtawa manahig al-'ulum. Waraqah 'amel muqadamah li al-multaqa muwahhi al-'ulum bi wazarah al-tarbiyyah wa al-ta'lim*. Muscat: Jami'ah al-Sultan Qabus.

A-Sabih, A. (1987). *Tatwir manhaj al-ahya' bi al-madrasah al-thanawiyyah al-'ammah 'alaa dhaw' mutatallibat al-thaqafah al-biologiyyah* (Unpublished doctoral dissertation). Kuliyyah al-Tarbiyyah, Jami'ah 'Ayn Shams, Al-Qahirah.

Carin, A. (1993). *Teaching modern science*, 6th ed. New York: Macmillan Publishing Co.

Dixon, A. (1993). Science and health education, in Hall, R. (ed). *ASE Science Teachers Handbook*. Herts: the Association for Science Education, 326 – 338.

Farraj, M. (1999). *Tanmiyyah al-wa'y al-wiqa'i lada talamidh al-marhalah al-ibtida'iyyah bi al-mamlakah al-'Arabiyyah al-So'udiyyah*. Al-Mutamar al-'Ilmi al-Thalith li al-Jam'iyyah al-Misriyyah li al-Tarbiyyah al-'Ilmiyyah, Al-Qahirah, 2, 831-862.

Hamm, M & Adams, D. (1989). An analysis of global problem issues in sixth and seventh grade textbooks. *Journal of Research in Science Teaching*, *26*(5), 445-452.

Hasan, A. (1991). *Dirasah tahliliyyah li muhtawa manahij al-'ulum bi dawlah al-imarat al-'Arabiyyah al-mutahiddah fi dhaw' ittijah al-tafa'ul bayna al-'ilm wa al-tiknulujiyya wa al-mujtama'*. Al-Mu'tamar al-'Ilmi al-Thalith li Jam'iyyah al-Misriyyah li al-Manahij wa Turq al-Tadris "Ru'y Mustaqbaliyyah li al-manahij al-'Arabi", Al-Qahirah: 4, 1563-1588.

Ibn Haban, M. (1983). *Sahih Ibn Haban (13)*. Tahqiq Shu'aib al-Arnut. Bayrut: Muassasat al-Risalah, Hadith (6061).

Leavy, E. (1993). The evaluation of an oral health education program for the inner city first grade students: Instrument development and outcome assessment. *Dissertation Abstract International*, *54*(1), 98-103.

Maghribi, S. (1985). *Dhawr manhaj al-'ulum fi tahqiq ahdaf al-tarbiyyah al-sohiyyah li talamidh al-halaqah al-'uwla min al-ta'lim al-asasi bi muhafazat qana wa iqtirah barnamij li tahqiq hathihi al-ahdaf*. Assiyut: Kuliyyah al-Tarbiyyah Bisuhaj, Jami'ah Assiyut, Misr.

Maktab al-Tarbiyyah al-'Arabi li Dawl al-Khalij. (1998). Nadwht al-tarbiyyah al-sohiyyah wa al-ghadha'iyyah wa al-bay'ah fi manahij al-ta'lim al-'am fi dawl al-Khalij al-'Arabi. Risalah al-Khalij al-'Arabi, *19*(68), 214-217.

Sabri, M. (1994). *Al-Qadhaya wa al-mushkilat al-sohhiyyah al-mu'asirah fi manahij al-'ulum li marahil al-ta'lim al-'am bi Misr "dirasah taqwimiyyah"*. Al-Mu'tamar al-'Imi al-Sadis li al-Jami'ah al-Misriyyah li al-Manahij wa Turq al-Tadris, "Manahij al-Ta'lim bayn al-Ijabiyyat wa al-Silbiyyat", Misr, 1, 1-41.

Salim, S. (1998). Adhwa' 'ala tatwir manahij al-'ulum li al-ta'lim al-'am fi al-dawl al-'Arabiyyah. *Al-Jam'iyyah al-Misriyyah li al-Tarbiyyah al-'Ilmiyyah,*Misr, *1*(2), 1-19.

Sembson, R. & Anderson, N. (1989). *Al-'Im wa al-talabah wa al-madaris*. Translated by Abdalmonem Husain. Al-Qaherah: al-Hai'ah al-Misriyyah al-'Amah li al-Kitab.

Summerfield, M. (1995). National standards for school health education. *ERIC No: ED* 387-483.

To'imah, R. (1987). *Tahlil al-muhtawa fi al-'ulum al-ijtima'yyah: Mafhumuh, asasuh, istikhdamatuh*. Al-Qahirah: Maktabah al-Anglu al-Misriyyah.

Tolaimat, H. (2002). Dirasah tahliliyyaah tatabi'iyyah li mada ittisaq muqarrarat al-biology bi al-ta'lim al-thanawi fi Misr ma'a tatawwur tawjihat al-tarbiyyah al-'ilmiyyah khilal arba'in 'aman. *Al-Jam'iyyah al-Misriyyah li alTarbiyyah al-'Ilmiyyah, 5*(3), 49-102.

Wazarah al-Sihhah. (2002a). *Al-Taqrir al-sahhiy al-sanawi*. Sultanat Oman: Al-Mudiriyyah al-'ammah li Takhtit.

Wazarah al-Sihhah. (2002b). *Bayan wizarah al-sihhah li majlis al-shura al-Omani*. Muscat: al-Fatrah al-Rabi'ah.

Wazarah at-Tarbiyyah wa al-Ta'lim. (2001). *Dalil al-mu'allim li maddah al-'ulum li al-saf al-khamis al-asasi*. Sultanat Oman: Mutabi' al-Nahdhah.